

أَخَذْنَا عَلَيَّكُمْ عُيُونَ الْبُحُورِ
 وَبَرَّ الْبِيْلَادِ وَأَمْصَارَهَا
 وَنَحْنُ وَرَثْنَا، فَخَلَّ الطَّرِيقَ،
 جَوَابِي عَادٍ وَأَبَارَهَا
 وَأَدْعُوا إِلَهَهُ وَتَدْعُوا الصَّلِيبَ،
 وَأَدْعُوا فُرَيْشًا، وَأَنْصَارَهَا
 كَفُّوا خُزْرَ تَغْلِبَ نَصَرَ الرَّسُولِ
 وَنَقَضَ الْأُمُورَ وَإِمْرَارَهَا

أبي مهرك إلا تأخرا

[من الطويل]

لَمَّا دَعَا الدَّاعِي لِأَغْيَنَ لَمْ تَكُنْ
 لَتَفْعَلِ فِعْلَ الْمَازِنِيِّ بْنِ أَخْضَرَ^(١)
 فَتُذْرِكُ وَثِرًا يَا ابْنَ قَيْنِ مُجَاشِعِ
 فَتَحِيَا كَرِيمًا أَوْ تَمُوتَ فَتُعْذَرَا
 وَلَكِنْ أَبِي إِفْرَارُ مُهْرِكٍ إِذْ جَرَى
 بِعِرْقِكَ فِي الْعَايَاتِ إِلَّا تَأْخُرَا

طاح الفرزدق في الرهان

يجيب الفرزدق:

[من الكامل]

مَا هَاجَ شَوْقَكَ مِنْ رُسُومِ دِيَارِ
 بِلَوَى عُنَيْقٍ أَوْ بَصْلِبِ مَطَارِ
 أَبْقَى الْعَوَاصِفُ مِنْ مَعَالِمِ رَسْمِهَا
 شَدَّبَ الْخِيَامَ وَمَرَّبَطَ الْأَمْهَارِ^(٢)
 أَمِنَ الْفِرَاقِ تَعَبْتِ يَوْمَ عُنَيْزَةَ،
 كَهَوَاكِ يَوْمَ شَقَائِقِ الْأَحْفَارِ

(١) أعين: أبو نوار زوجة الفرزدق. (٢) الشذب: المتفرق، المربط: مكان الربط.